

قال الدكتور محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس، إن المصالحة بين حركتي حماس وفتح "متوقفة تماما"، موضحا أنه لم ينجز أي شيء مما اتفق عليه، مشيرا إلى قضية المعتقلين السياسيين في سجون السلطة، وحل مشكلة جوازات السفر لأبناء غزة، قائلا: "للأسف لا توجد أي إشارة تدل على أن فتح ترغب في تطبيق الاتفاق".

وحول ربط تطبيق المصالحة باستحقاق سبتمبر، قال القيادي في حماس، إن السلطة الفلسطينية تستخدم "فقاعة سياسية" لإعادة التفاوض مع الاحتلال، وهو ما يتناقض تماما مع اتفاق المصالحة".

من جانبه، علق الدكتور فيصل أبو شهلا عضو المجلس الثوري لحركة فتح قائلا، إن أجواء المصالحة الفلسطينية إيجابية، وهناك اتصالات مستمرة بين فتح وحماس في هذا الأمر، مؤكدا التزام فتح بما تم الاتفاق عليه في اتفاق المصالحة بالقاهرة، مشيرا إلى اتصالات بين الجانبين لعقد لقاء قريب في رام الله لبحث ملف المصالحة، المجتمعية ويشمل ملف المعتقلين وجوازات السفر والذي يعد أحد البنود المهمة في ملف المصالحة الفلسطينية.

وكانت حركتا حماس وفتح وقعتا في 4 مايو الماضي وثيقة المصالحة لإنهاء الانقسام المستمر منذ 4 سنوات، فيما لم يتم حتى الآن تنفيذ أي من بنود الاتفاق الذي جرى برعاية مصرية.

وفي الوقت نفسه تبنت وزارة الثقافة في حكومة غزة مبادرة لتعزيز المصالحة الثقافية بين غزة والضفة، وقالت في بيان اليوم لقد بادرنّا بالعمل على تحقيق المصالحة الثقافية الفلسطينية، من خلال دعوة اتحاد الكتاب الفلسطينيين، والذي أغلق الفترة الماضية للقاء مشترك لبحث أزمة اتحاد الكتاب، في مسعى جاد لحل هذه الأزمة وللحفاظ على المؤسسات الوطنية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com